

Doi: 10.34120/joe.v39i153.373

درجة استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت

د. شريفة مطيران العنزي²د. عبد العزيز كردي الشمري¹قطاع البحوث والاستشارات البحثية - الهيئة
العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

كلية التربية - جامعة الكويت

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة استخدام منصة Google Classroom التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت، والكشف عن درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على 57 معلماً من معلمي ما قبل الخدمة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الكويت تم اختيارهم بطريقة عشوائية. المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. النتائج: استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية

1 أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت. الاهتمامات البحثية: التربية للمواطنة، المواطنة الرقمية، دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم الدراسات الاجتماعية، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، التربية للمواطنة العالمية. الإيميل: alshammari.abdulaziz@ku.edu.kw

2 دكتوراه في تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، قطاع البحوث والاستشارات البحثية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الاهتمامات البحثية: دمج التكنولوجيا الحديثة بالتعليم، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الميتافيرس والذكاء الاصطناعي، التصميم التعليمي، تطبيقات Google التفاعلية. الإيميل: sm.alenizi@paet.edu.kw

- سُلم البحث في 2023/7/9، أُجيز للنشر في 2023/8/16.

للعلم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة المدى. الخلاصة: كشفت نتائج الدراسة أن درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت جاءت بدرجة (عالية جداً)، كما جاءت درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت بدرجة (عالية جداً)، وكذلك جاءت درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت بدرجة (عالية جداً).

الكلمات المفتاحية: Google Classroom، المواطنة الرقمية، معلمو ما قبل الخدمة، الدراسات الاجتماعية.

المقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات معرفية واسعة في مختلف المجالات، والذي تطلب من القائمين على المجال التعليمي إعادة النظر في الإستراتيجيات المستخدمة لتنمية المهارات المختلفة من خلال إدخال التكنولوجيا، وتعد منصة جوجل التعليمية إحدى أهم المنصات التعليمية المفتوحة المصدر التي أنشأتها Google عبر الإنترنت؛ لتسهيل تبادل المهارات، والخبرات، والمواد الدراسية.

وتُعرف منصة جوجل التعليمية بأنها تطبيق مجاني توفره الشركة لجميع المستخدمين بشرط توافر حساب شخصي في Google، والذي يُحسن العملية التعليمية ويوجودها من خلال مساعدة المستخدمين في التواصل فيما بينهم من دون الاقتران بزمان أو مكان محدد (علاونة وآخرون، 2023)، كذلك فهو يعزز المشاركة القائمة على الاستعانة بأدوات تفاعلية الأمر الذي من شأنه الانعكاس بصورة إيجابية على مستوى الدافعية الخاصة بالطلبة (Al-Yahyai et al., 2023)، ويتميز تطبيق منصة جوجل التعليمية بسهولة الاستخدام، والمرونة في الحصول على المعلومات، وذلك بطرق مجانية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد لمستخدميه وسهولة الاستخدام، والمرونة وسرعة الاستجابة (Hidayat, 2021)؛ أما فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية التي يتم تقديمها عن طريق ذلك التطبيق فهي تتميز بكونها سهلة وبمبسطة، كما أن إعطاء الواجبات المنزلية عبر ذلك التطبيق يساعد على توفير الكثير من الوقت مقارنة بالطرق التقليدية القائمة على استخدام الورقة والقلم (Hamidah et al., 2022).

ولمواكبة الثورة المعلوماتية في العصر الحالي صار التغيير في دور المعلم ضرورة ملحة؛ من خلال إعداده رقمياً، وتمكينه من مهارات المواطنة الرقمية للإسهام في رقي الوطن وتقدمه؛ فكما أوضح (الرشيدي، 2021) أن المواطنة سلوك يجب انتهاجه في جميع تعاملات الأفراد، ومن ثم ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كمفهوم يساعد على تعزيز أمن المعلومات والتعامل الآمن في البيئات الإلكترونية، كما سعت العديد من الدول إلى توظيف التقنيات والتطبيقات الإلكترونية، والاستفادة منها في ترسيخ مبادئ المواطنة الصالحة، والوعي بالحقوق والواجبات المدنية إيماناً منها بأن فكرة المواطنة لا ينبغي أن تقتصر على مادة يقوم معلمو الدراسات الاجتماعية بتدريسها، بل ينبغي أن تكون سلوكاً تنتهجه الأجيال القادمة في جميع تعاملاتها المادية، وتلك التي تتم في البيئات الإلكترونية.

وتُعرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من الضوابط، والقواعد، والمبادئ، والمعايير التي ينبغي أن يتحلّى بها المواطنون للإسهام بشكل فعال في تقدم الوطن (القحطاني، 2021)، ومن ثم فإن ذلك المصطلح يعكس القواعد السلوكية التي تتضمن الاستخدام الآمن وتؤكد السلوك الأخلاقيّ المسؤول في التعامل مع التكنولوجيا اللازمة للحياة الرقمية (Lee et al., 2023)؛ وهي ترتبط بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا من قبل الأشخاص؛ إذ تتمثل في التقدم نحو تحقيق المزايا من التقنيات الحديثة، وحماية المجتمع من المخاطر الإلكترونية عن طريق التعامل الذكي مع التكنولوجيا (Al-Thubetat et al., 2023).

وتعد منصة جوجل التعليمية من أبرز المنصات والتطبيقات الإلكترونية التي يمكن الاستعانة بها في تنمية مهارات المواطنة الرقمية؛ وهو ما أكدته "مارتن" (Martin, 2021) أنه يمكن الاستفادة من فصول Google بوصفها إحدى الأدوات الفعالة التي تساعد على تعزيز مشاركة الطلبة وتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لديهم، وفي السياق نفسه أكدت نتائج دراسة (Gupta & Pathania, 2021) على فعالية استخدام معلمي ما قبل الخدمة لمنصات التعلم التي أكسبتهم المهارات الرقمية ومكّنتهم من استخدام التكنولوجيا في أثناء ممارسة التدريس الفعلي في الفصول.

إن تطبيق منصة جوجل التعليمية بشكل فعال يساعد في تعزيز المواطنة الرقمية؛ من خلال المقررات الدراسية للمحاكاة والتواصل الرقمي، والتي تسهم

في تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وتنمية المواطن الرقمي القادر على التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتنمية الأفكار الإبداعية الإلكترونية في الفضاء السيبراني بشكل آمن؛ مما يساهم بفاعلية في تنمية المواطنة الرقمية (Herwati et al., 2020).

وتؤدي المواطنة الرقمية دوراً مهماً وحيوياً من خلال توضيح المسار المتعلق بكيفية التأثير الإيجابي على المجتمع عبر اتباع المبادئ التوجيهية للمواطنة الرقمية، واستخدام المنصات التعليمية المتنوعة التي تساهم في تنمية المواطن الرقمي (Saini & Singh, 2023)؛ فالمواطنة الرقمية ضرورة لصقل شخصية المعلم وتطوره، وهو ما يستوجب ضرورة الالتزام بها وتطبيق معاييرها وقيمها في جميع أمور الحياة اليومية (ساري والحربي، 2021).

وتشمل المواطنة الرقمية العديد من المهارات تتمثل في الصحة والسلامة الرقمية، والسلوك الرقمي، والأمن الرقمي (Mahadir et al., 2021)؛ فالصحة والسلامة الرقمية تعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة؛ لضمان السلامة النفسية والبدنية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية (الملاح، 2017)، والسلوك الرقمي يعني الالتزام بالمبادئ والقيم ومعايير السلوك الأخلاقي الحسن في أثناء التعامل (الرشيدي، 2021)، والأمن الرقمي الذي يعني إجراءات الوقاية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا؛ لضمان سلامتهم وأمن شبكاتهم (الطعاني، 2020).

وقد أوضحت المواطنة الرقمية إحدى أبرز أولويات النظم التعليمية، والتي بدأت بالبحث عن الطرق الفعالة التي تساعد على إكساب الطلبة مهارات المواطنة الرقمية، وتعزيز قدرتهم على التعامل مع العالم الرقمي بصورة مسؤولة (Abdelhad, 2020)؛ والمواطنة الرقمية هي الاستخدام الواعي للتكنولوجيا الذي يتم ضمن مجموعة من المعايير والأعراف المتبعة وتمثل السلوكيات القويمة والمسؤولة. وتعتبر عن وعي المواطن الرقمي لهذا العالم الافتراضي (الرفاعي والفرسان، 2021).

وعليه فقد أوصى الباحثون في ذلك المجال بضرورة الاستفادة من التطبيقات الإلكترونية المختلفة في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية (عبد الرحمن وعلي، 2020)، وهناك العديد من المنصات والتطبيقات الإلكترونية التي يمكن الاستعانة بها في

تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، ولعل أبرز تلك التطبيقات هو تطبيق منصة جوجل التعليمية؛ إذ تستطيع البيئات المدرسية الاستفادة من فصول Google؛ من أجل تعزيز السلوك المسؤول لدى الطلبة (Payne, 2016).

وانطلاقاً من أهمية وعي معلمي ما قبل الخدمة للمواطنة الرقمية وإدراكهم، وما تتضمنه من مهارات ترفع من مستواهم ومن مسؤولياتهم تجاه المجتمع؛ ومن خلال اطلاع الباحثين على البحوث والدراسات السابقة وُجِدَ -على حد علمهما- أن هناك غياباً للدراسات التي أُجريت في سبيل تنمية مهارات المواطنة الرقمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة عبر استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية في دولة الكويت، وهو ما استدعى تقديم البحث الحالي كجهد متواضع يتناول درجة استخدام منصة جوجل التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت.

مشكلة الدراسة

باتت تنمية مهارات المواطنة الرقمية ضرورة ومسؤولية من مسؤوليات الأنظمة التعليمية، وخاصة في ضوء الاستخدام الواسع لمجتمع التكنولوجيا؛ إذ تعتبر قضية المواطنة الرقمية إحدى أبرز القضايا التي يتم مناقشتها في المجتمع الكويتي، وبخاصة في ظل الرغبة الملحة لدولة الكويت في الحفاظ على هويتها في ذلك العالم الرقمي، وهو ما دفعها بالفعل إلى تبني العديد من السياسات والإستراتيجيات الرقمية التي تساعدها على القيام بذلك الأمر على نحو أفضل (القحطاني، 2021)، وعلى الرغم من ذلك تبين عدم وضوح دور المناهج الدراسية في دولة الكويت في تعزيز المواطنة الرقمية لدى المتعلمين؛ فقد توصل العجمي وآخرون (2018) إلى أن دور المناهج الدراسية في دولة الكويت يعد سلبياً في تعزيز مهارات المواطنة الرقمية مثل التواصل الرقمي والأمن الإلكتروني، وفي السياق نفسه توصلت دراسة نور (2023) إلى أن دور أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية بجامعة الكويت في تنمية مهارات المواطنة الرقمية للطلبة جاءت بدرجة متوسطة، في حين أضافت نتائج دراسة الخميس (2023) مؤكدة على أن مستوى ممارسة مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلبة في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة فيما يتعلق باختيار الوقت المناسب بالاتصال بالآخرين، واستخدام برامج القرصنة والتهكير.

وقد أكدت نتائج دراسة (السويحل، 2023) على ضرورة تضمين مبادئ وقيم ومهارات المواطنة الرقمية في البرامج التي تقدم لمعلمي ما قبل الخدمة في دولة الكويت، وتكتسب المواطنة الرقمية أهمية خاصة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية؛ لأنها تزودهم بعدد من المبادئ والحقوق والواجبات التي ينبغي أن يلتزموا بها عند استخدامهم للوسائط الرقمية المختلفة (الرشيدى، 2018)؛ كما أوصت دراسة السعدون (2019) بأهمية تفعيل دور سياسة الاستخدام الأمثل للتقنية والتكنولوجيا من خلال القواعد والإجراءات المطلوبة مما يساهم في غرس قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية وتعزيزها.

وعليه فإن دراسة موضوع المواطنة الرقمية تعد ذات أهمية قصوى، وبخاصة في ظل قلة الدراسات التي تم إجراؤها في هذا الصدد في المجتمع الكويتي (العجمي والهندال والعتل، 2018).

إضافة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول إمكانية الاستفادة من تطبيق منصة جوجل التعليمية في العملية التعليمية (Martin, 2021)، وبخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار أن معظم الدراسات قد ركزت على استقصاء اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام منصة جوجل التعليمية، وأغفلت عملية التطبيق الفعلي (Albashtawi & Al Bataineh, 2020).

وبالأخذ بعين الاعتبار حداثة مفهوم المواطنة الرقمية والحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات لتقصي الجوانب المختلفة الخاصة بذلك الموضوع، والرغبة الشديدة في تحقيق الاستفادة المثلى من تطبيق منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، تبرز مشكلة هذه الدراسة برغبة الباحثين في الكشف عن درجة استخدام منصة جوجل التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت.

أسئلة الدراسة

- 1 - ما درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت؟
- 2 - ما درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت؟

- 3 - ما درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت؟

أهداف الدراسة

- 1 - تحديد درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت.
- 2 - الكشف عن درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت.
- 3 - الكشف عن درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت.

أهمية الدراسة

- 1 - الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة النظرية من أهمية موضوعها الذي تناول اتجاهًا جديدًا للتعليم باستخدام منصة جوجل التعليمية التي صارت محط أنظار الباحثين والدارسين، وكذلك حداثة موضوع المواطنة الرقمية نسبيًا، وبخاصة مع التطور التقني الهائل الذي ألقى بظلاله على انتماء الأفراد في البلدان المختلفة وهوياتهم؛ لذا من المأمول أن تكون هذه الدراسة إثراء للأدب النظري والمكتبات العربية وبخاصة الكويتية.
- 2 - الأهمية التطبيقية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها العملية من تركيزها الضوء على درجة استخدام منصة جوجل التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت، والعمل على توجيه اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في الكويت نحو توظيف المنصات التفاعلية في ممارساتهم المستقبلية، وقد تفيد نتائج الدراسة أصحاب القرار بأهمية تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمين في دولة الكويت.

حدود الدراسة

تتلخص الحدود الخاصة بهذه الدراسة في النقاط الآتية:

- 1 - الحدود الموضوعية: اقتصرنا هذه الدراسة على مناقشة درجة استخدام منصة جوجل التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت.

- 2 - الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على كلية التربية - جامعة الكويت، دولة الكويت.
- 3 - الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023.
- 4 - الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية ما قبل الخدمة.

مصطلحات الدراسة

- 1 - تطبيق Google Classroom: يمكن تعريف تطبيق Google Classroom بأنه أحد التطبيقات التي تم إصدارها بوساطة شركة Google في الثاني عشر من أغسطس عام (2014)، والذي يهدف إلى مساعدة الطلبة والمعلمين عن طريق إنشاء فصول دراسية افتراضية؛ لتعزيز التواصل بينهم من دون الحاجة إلى التقيد بالجدول الدراسية التقليدية (Rahmah et al., 2021). ويعرف الباحثان إجرائياً تطبيق منصة جوجل التعليمية بأنه أحد التطبيقات التي حظيت بانتشار واسع النطاق في الآونة الأخيرة؛ لتسهيل عملية تبادل المعلومات، وتعزيز التواصل ما بين المعلمين والمتعلمين.
2. المواطنة الرقمية Digital citizenship: يشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى جودة السلوكيات والتفاعلات الخاصة بالأفراد في البيئات الإلكترونية عن طريق الالتزام بالسلوك المسؤول القائم على المعايير والقيم الأخلاقية (Komalasari & Anggraini, 2020). ويعرف الباحثان إجرائياً المواطنة الرقمية بأنها مجمل السلوكيات التي ينبغي على معلمي الدراسات الاجتماعية التحلي بها؛ لتنظيم عملية الاتصال والتواصل بالآخرين، وتحديد الواجبات والمسؤوليات التي ينبغي الإلمام بها عند الاستعانة بالشبكات الإلكترونية بما يتفق مع معايير المجتمع الكويتي وقيمه وتوجهاته.

منهجية الدراسة

أولاً - منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

ثانياً - مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ما قبل الخدمة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على عينة قصدية من أولئك المعلمين، والبالغ عددهم 57 معلماً.

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة: يوضح جدول 1 توزيع أفراد العينة حسب خصائصها.

جدول 1

توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
%100	57	ذكر
%0.0	0	أنثى
%100	57	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	السنة الدراسية
%28.1	16	السنة الأولى
%24.6	14	السنة الثانية
%47.4	27	السنة الثالثة
%0.0	0	السنة الرابعة
%100	57	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	عدد مرات استخدام المواقع الإلكترونية
%87.7	50	أستخدمها بصورة يومية
%10.5	6	أستخدمها بصورة أسبوعية
%1.8	1	غير مهتم بمثل هذه المواقع
%0.0	0	لا أستخدمها مطلقاً
%100	57	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	المواقع المفضلة
%1.8	1	الفيسبوك
%19.3	11	اليوتيوب
%33.3	19	التيك توك
%29.8	17	الانستغرام
%15.8	9	أخرى
%100	57	المجموع

يتبين من جدول 1 أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب الجنس هي 100%، وهي الخاصة بـ(ذكر)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب السنة الدراسية هي 47.4%، وهي الخاصة بـ(السنة الثالثة)، في حين جاءت أقل نسبة 0.0% وهي الخاصة بـ(السنة الرابعة)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب عدد مرات استخدام المواقع الإلكترونية هي 87.7%، وهي الخاصة بـ(أستخدمها بصورة يومية)، في حين جاءت أقل نسبة 0.0% وهي الخاصة بـ(لا أستخدمها مطلقاً)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب المواقع المفضلة هي 33.3%، وهي الخاصة بـ(التيك توك)، في حين جاءت أقل نسبة 1.8% وهي الخاصة بـ(الفيسبوك).

رابعاً - أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء استبانة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين؛ فقد تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية، ووضوحها، ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق 83% عليها؛ وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكونة من 36 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بلغت 30 مفردة. وقد تم التحقق من الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة؛ فقد جاءت معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة بقيم مرتفعة، وقد راوحت بين 0.984** و0.996**، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وقد استُخدم مقياس ليكرت الخماسي؛ لتصحيح أدوات البحث، وجدول 2 يوضح قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم 2

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: فصول منصة جوجل التعليمية.	12	0.983
2	المحور الثاني: مهارات المواطنة الرقمية.	12	0.971
3	المحور الثالث: قيم المواطنة الرقمية.	12	0.992
	الدرجة الكلية	36	0.988

يتبين من جدول 2 أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور راوحت بين 0.971 و0.992، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة 0.988 مما يشير إلى ثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً - الأساليب الإحصائية

استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخرج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة ويُعد على النحو الآتي: تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة غير موافق تماماً 1، غير موافق 2، محايد 3، موافق 4، موافق جداً 5، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

$$0.80 = \frac{1 - 5}{5} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \text{طول الفئة}$$

- من 1 إلى أقل من 1.80 تمثل درجة استجابة (منخفضة جداً).
- من 1.80 إلى أقل من 2.60 تمثل درجة استجابة (منخفضة).
- من 2.60 إلى أقل من 3.40 تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من 3.40 إلى أقل من 4.20 تمثل درجة استجابة (عالية).
- من 4.20 إلى أقل من 5 تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

نتائج الدراسة ومناقشتها

- 1 - عرض وتحليل نتائج السؤال الأول والذي نص على: "ما درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت"؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسب

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الأول، رُتبت تلك الأبعاد تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبينه نتائج جدول 3.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول أبعاد المحور الأول

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	البعد الأول: المرونة وسهولة الاستخدام.	4.22	0.571	3	عالية جداً
2	البعد الثاني: إدارة التعلم على نحو أفضل.	4.50	0.510	1	عالية جداً
3	البعد الثالث: الخصائص ذات الصلة بالتطبيق.	4.34	0.597	2	عالية جداً
	المتوسط العام	4.35	0.475		عالية جداً

يتبين من جدول 3 أن درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت جاءت بمتوسط حسابي 4.35، وانحراف معياري 0.475، وبدرجة استجابة (عالية جداً)، ويعزى ذلك إلى التأثير الإيجابي للتطبيق في التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت، ولدوره في توفير الوقت، ومساعدة المعلمين، وتنظيم الفصول، وتحسين التواصل مع الطلبة. واتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Hidayat et al., 2019) من وجود تصورات إيجابية لمعلمي ما قبل الخدمة تجاه دمج فصول جوجل في التعليم المختلط؛ إذ تميزت فصول جوجل بمستويات مرتفعة من الفائدة المتصورة على العملية التعليمية لما لها من قدرة على عرض الموارد التعليمية بشكل جذاب.

ويمكن تناول أبعاد المحور الأول بمزيد من التفصيل على النحو الآتي:

البعد الأول - المرونة وسهولة الاستخدام:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول: المرونة وسهولة الاستخدام، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبينه نتائج جدول 4.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الأول

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	يعتبر تطبيق فصول Google من التطبيقات سهلة الاستخدام.	4.12	0.781	4	عالية
2	يبسط التطبيق الخيارات التعليمية المستخدمة لتسليم المهام وتعبئها.	4.21	0.674	2	عالية جداً
3	التطبيق منظم بشكل جيد للغاية.	4.21	0.750	3	عالية جداً
4	التطبيق يعزز من التفاعل ما بين المعلم والمتعلم.	4.33	0.740	1	عالية جداً
	المتوسط العام	4.22	0.571		عالية جداً

يتبين من جدول 4 أن المتوسط العام للبعد الأول؛ المرونة وسهولة الاستخدام، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.22، وانحراف معياري 0.571، ويعزى ذلك إلى مرونة استخدام تطبيق فصول جوجل وسهولته، وقد يرجع ذلك إلى أن تطبيق فصول جوجل تتوافر فيه جميع الإمكانيات اللازمة التي تُسهل استخدامه؛ لإجراء المهام المطلوبة وتسليمها.

البعد الثاني - إدارة التعلم على نحو أفضل؛

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني؛ إدارة التعلم على نحو أفضل، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبينه نتائج جدول 5.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الثاني

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
5	يساعد التطبيق على توفير الكثير من الوقت والجهد مقارنة بالطرق التقليدية.	4.47	0.710	3	عالية جداً
6	يعتبر التطبيق أحد بدائل التعلم التقليدي الفعالة التي تضمن استمرارية التعلم وبخاصة في أوقات الأزمات والكوارث.	4.65	0.517	1	عالية جداً
7	تم تصميم التطبيق ليكون سريع الاستجابة ويمكن استخدامه على أي جهاز جوال.	4.56	0.655	2	عالية جداً
8	يتيح التطبيق للمعلمين تقديم التغذية الراجعة للطلبة.	4.33	0.764	4	عالية جداً
	المتوسط العام	4.50	0.510		عالية جداً

يتبين من جدول 5 أن المتوسط العام للبعد الثاني؛ إدارة التعلم على نحو أفضل، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.50، وانحراف معياري 0.510، ويرجع ذلك إلى كفاءة تطبيق منصة جوجل التعليمية؛ إذ يوفر التطبيق الكثير من الوقت والجهد مقارنة بالأساليب الاعتيادية، وقد يرجع ذلك إلى حقيقة أن التصميم تم تطبيقه ليكون سريع الاستجابة ويستخدم على أي جهاز محمول.

البعد الثالث - الخصائص ذات الصلة بالتطبيق:

- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث: الخصائص ذات الصلة بالتطبيق، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبينه نتائج جدول 6.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الثالث

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
9	يعتمد التطبيق على تحقيق الاستفادة القصوى من الكثير من خدمات جوجل مثل مستندات جوجل والشرائح وجدول البيانات.	4.33	0.577	2	عالية جداً
10	يتيح التطبيق التواصل مع جميع المتعلمين عبر البريد الإلكتروني وإرسال الإشعارات.	4.33	0.831	3	عالية جداً
11	يوفر التطبيق للطلبة فرصاً لإبداء التعليقات الشخصية وطرح التساؤلات المختلفة.	4.30	0.801	4	عالية جداً
12	تمكن خدمات جوجل درايف المعلمين من الاحتفاظ بجميع الملفات الخاصة بهم وكذلك ملفات الواجبات الخاصة بالطلبة لاستعادتها وإعادة استخدامها في أوقات لاحقة.	4.39	0.818	1	عالية جداً
	المتوسط العام	4.34	0.597		عالية جداً

يتبين من جدول 6 أن المتوسط العام للبعد الثالث؛ الخصائص ذات الصلة بالتطبيق، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.34، وانحراف معياري 0.597، ويرجع ذلك إلى كفاءة التطبيق ووجود العديد من الميزات والخصائص التي تميز التطبيق؛ إذ يعتمد التطبيق على الاستفادة القصوى من العديد من خدمات جوجل مثل: محرر مستندات جوجل والعروض التقديمية، وجدول البيانات، بالإضافة إلى كفاءة التطبيق في تمكين التواصل مع جميع المتعلمين؛ من خلال الإيميل وإرسال الإشعارات المختلفة واستقبالها.

2 - عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني والذي نص على: "ما درجة استخدام منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الثاني وترتيبها تنازلياً، ويبين ذلك جدول 7.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول أبعاد المحور الثاني

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	البعد الأول: الصحة والسلامة الرقمية.	4.60	0.538	1	عالية جداً
2	البعد الثاني: السلوك الرقمي.	4.36	0.526	3	عالية جداً
3	البعد الثالث: الأمن الرقمي.	4.53	0.446	2	عالية جداً
	المتوسط العام	4.49	0.381		عالية جداً

يتبين من جدول 7 أن درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت جاءت بمتوسط حسابي 4.49، وانحراف معياري 0.381، وبدرجة استجابة (عالية جداً)، ويعزى ذلك إلى أن استخدام فصول منصة جوجل التعليمية يساعد في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية؛ من خلال تشجيعهم على استخدام المواقع الرسمية الحكومية كمصدر موثوق للمعلومات وتدريبهم على الالتزام بالسلوك الرقمي واختيار العبارات المناسبة عند التعليق على المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحقيق الأمان الرقمي من خلال تدريبهم على التواصل مع إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في حالة التعرض لأي ابتزاز إلكتروني، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نتيجة دراسة (Aygün & İlhan, 2020) التي توصلت إلى أنه قد وُجد لدى المعلمين مستويات كافية تماماً من الوعي والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والمهارات الرقمية اللازمة لتفعيل الوصول الرقمي، واستخدام الوسائط الرقمية للمنصات الرقمية، واستخدام الكمبيوتر، والوصول إلى الإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية.

ويمكن تناول أبعاد المحور الثاني بمزيد من التفصيل على النحو الآتي:

البعد الأول - الصحة والسلامة الرقمية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول: الصحة والسلامة الرقمية، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي، كما تبينه نتائج جدول 8.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الأول

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
13	أبتعد عن المشاركة في أي نشاط إلكتروني من شأنه المساس بالأمن القومي لوطني.	4.51	0.735	4	عالية جدًا
14	أعلم أن حرية التعبير عن الرأي لا تعني مطلقًا استخدام وسائل التواصل في الإساءة للقيادة أو الحكومة الخاصة بوطني.	4.63	0.672	2	عالية جدًا
15	ألتزم بالتعاليم الإسلامية وأتحرى صدق كل ما يتم نشره في البيئات الرقمية.	4.67	0.664	1	عالية جدًا
16	أعتمد على المواقع الرسمية الحكومية كمصدر موثوق للحصول على المعلومات.	4.58	0.801	3	عالية جدًا
	المتوسط العام	4.60	0.538		عالية جدًا

يتبين من جدول 8 أن المتوسط العام للبعد الأول؛ الصحة والسلامة الرقمية، جاء بدرجة استجابة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي قدره 4.60، وانحراف معياري 0.538، ويعزى ذلك إلى حقيقة أن استخدام تطبيق فصول جوجل ينمي الصحة الرقمية والأمان لدى معلمي العلوم الاجتماعية، ويساعدهم على استخدام المواقع الحكومية الرسمية كمصدر موثوق للحصول على المعلومات، والالتزام بالتعاليم الإسلامية، والتحقق من صحة أي شيء منشور في البيئات الرقمية.

البعد الثاني - السلوك الرقمي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني: السلوك الرقمي، ثم ترتيب تلك العبارات تنازليًا بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبينه نتائج جدول 9.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الثاني

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
17	أحاول إظهار وجهة نظري بكل موضوعية بشأن الموضوعات المختلفة المطروحة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.	4.16	1.014	4	عالية
18	أنتقي العبارات في أثناء التعليق على المنشورات الموجودة على مواقع التواصل لأنني أعي تماماً أنني أمثل مجتمعي.	4.68	0.469	1	عالية جداً
19	أجيد استخدام مختلف وسائل التواصل الرقمي لأنها وسيلة الأفراد في التعبير عن هويتهم في العصر الحديث.	4.40	0.776	2	عالية جداً
20	أعبر عن الانتماء إلى الوطن من خلال المشاركة الفعالة في جميع المنتديات والمناقشات التي تتم بصورة إلكترونية.	4.18	0.947	3	عالية
	المتوسط العام	4.36	0.526		عالية جداً

يتبين من جدول 9 أن المتوسط العام للبعد الثاني؛ السلوك الرقمي، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.36، وانحراف معياري 0.526، ويرجع ذلك إلى فاعلية استخدام تطبيق فصول جوجل في تقييم السلوك الرقمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية؛ مما يساعدهم على التعبير عن انتمائهم إلى الوطن من خلال المشاركة الفعالة في جميع المنتديات والمناقشات التي تجري إلكترونياً، واستخدام وسائل الاتصال الرقمي المتعددة باعتباره وسيلة للأفراد للتعبير عن هويتهم في ظل الثورات التكنولوجية والتطور الهائل في هذا العصر.

البعد الثالث - الأمن الرقمي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث؛ الأمن الرقمي، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبينه نتائج جدول 10.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الثالث

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
21	أقوم بتحديث إعدادات الخصوصية على الحسابات الشخصية بحيث لا يسهل على المخترقين الوصول إليها.	4.60	0.678	3	عالية جداً
22	أعلم أن هناك أعمالاً منافية للقواعد الأخلاقية في البيئة الرقمية مثل انتهاك الخصوصية واختراق حسابات الآخرين.	4.60	0.593	2	عالية جداً
23	أعتمد على مفهوم الرقابة الذاتية استناداً إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والأعراف المجتمعية.	4.61	0.675	1	عالية جداً
24	أتواصل مع إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في حالة تعرضي لأي ابتزاز إلكتروني أو تورطي في أي عمل يعارض سياسة مجتمعي.	4.32	0.869	4	عالية جداً
	المتوسط العام	4.53	0.446		عالية جداً

يتبين من جدول 10 أن المتوسط العام للبعد الثالث؛ الخصائص ذات الصلة بالتطبيق، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.53، وانحراف معياري 0.446، ويرجع ذلك إلى فاعلية إعدادات الأمان في التطبيق، والتي تسهل التعامل معه لدى مستخدميه؛ إذ يسمح التطبيق لمستخدميه بتحديث إعدادات الخصوصية على الحسابات الشخصية، ومتابعتها أولاً بأول بحيث يصعب اختراقه.

3 - عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: "ما درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الثالث وترتيبها تنازلياً، وجدول 11 يبين ذلك.

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول أبعاد المحور الثالث

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	البعد الأول: قيم الاحترام.	4.54	0.547	2	عالية جداً
2	البعد الثاني: قيم التواصل مع الآخرين.	4.58	0.573	1	عالية جداً
3	البعد الثالث: قيم الحماية.	4.25	0.697	3	عالية جداً
	المتوسط العام	4.46	0.493		عالية جداً

يتبين من جدول 11 أن درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت جاءت بمتوسط حسابي 4.46، وانحراف معياري 0.493، وبدرجة استجابة (عالية جداً)، ويعزى ذلك إلى فعالية استخدام تطبيق فصول جوجل في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت؛ وذلك بهدف تنمية قيم الاحترام، وقيم التواصل مع الآخرين، وقيم الحماية لدى المعلمين؛ مما يساهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الحصري (2016) التي توصلت إلى انخفاض مستوى المعرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

ويمكن تناول أبعاد المحور الثالث بمزيد من التفصيل على النحو الآتي:

البعد الأول - قيم الاحترام:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول: قيم الاحترام، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي، كما تبينه نتائج جدول 12.

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الأول

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
25	ألتزم بآداب التعامل الرقمي مع الآخرين في المجتمع الرقمي.	4.70	0.499	1	عالية جداً
26	أقدر ثقافات الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم.	4.67	0.690	2	عالية جداً
27	أحترم وجهات نظر القيادات السياسية لدولتي.	4.46	0.781	3	عالية جداً
28	أحترم وجهات نظر الآخرين التي قد تكون مخالفة لوجهة نظري.	4.35	0.935	4	عالية جداً
	المتوسط العام	4.54	0.547		عالية جداً

يتبين من جدول 12 أن المتوسط العام للبعد الأول؛ قيم الاحترام، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.54، وانحراف معياري 0.547، ويعود ذلك إلى التزام مستخدمي تطبيق فصول جوجل بقيم الاحترام؛ إذ يقوم استخدام التطبيق بتشجيع مستخدميه على احترام ثقافة الآخرين وعدم الاستهزاء بها أو السخرية منها، وكذلك احترام وجهات نظر الآخرين بشكل عام، والقيادات الخاصة للدولة بشكل خاص؛ باعتبارهم الأكثر دراية بالوضع العام للدولة، وأن جميع ما يتخذونه من قرارات يحقق المصلحة العامة للدولة.

البعد الثاني - قيم التواصل مع الآخرين:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني: قيم التواصل مع الآخرين، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبينه نتائج جدول 13.

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الثاني

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
17	أؤمن بثقافة الاختلاف بين الأفراد وبعضهم.	4.65	0.641	1	عالية جداً
18	أتمثل للمعايير الاجتماعية الخاصة بوطني عند التواصل مع الأشخاص عبر الإنترنت.	4.54	0.803	3	عالية جداً
19	أستخدم المصادر الإلكترونية في إثراء معرفتي بتاريخ وطني.	4.53	0.710	4	عالية جداً
20	أسعى دوماً إلى نشر صورة إيجابية عن وطني وثقافتي العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.60	0.623	2	عالية جداً
	المتوسط العام	4.58	0.573		عالية جداً

يتبين من جدول 13 أن المتوسط العام للبعد الثاني؛ قيم التواصل مع الآخرين، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.58، وانحراف معياري 0.573، ويرجع ذلك إلى أن استخدام تطبيق فصول جوجل يقوم على تنمية قيم التواصل مع الآخرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ما قبل الخدمة، وتتمثل هذه القيم في الالتزام بالعبادات الاجتماعية الخاصة بالوطن عند التواصل مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر صورة إيجابية عن الوطن والثقافة الوطنية؛ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

البعد الثالث - قيم الحماية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث: قيم الحماية، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبينه نتائج جدول 14.

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات حول عبارات البعد الثالث

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
21	أعلم أن هناك قوانين رقمية تنظم التعاملات مثل قانون حماية الملكية الفكرية وقانون مكافحة الجرائم المعلوماتية.	4.54	0.657	1	عالية جداً
22	أعرف كيف أتعامل مع المعلومات المغلوطة التي من شأنها زعزعة الأمن القومي.	4.09	1.138	4	عالية
23	أعرف الآليات التي يمكنني استخدامها في حماية المعلومات الشخصية الخاصة بي عبر الإنترنت.	4.25	0.830	2	عالية جداً
24	أتواصل مع الجهة المعنية في حال مشاهدتي منشوراً يسيء إلى المعتقدات الدينية أو الثقافية لدولتي.	4.14	1.008	3	عالية
	المتوسط العام	4.25	0.697		عالية جداً

يتبين من جدول 14 أن المتوسط العام للبعد الثالث؛ قيم الحماية، جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدره 4.25، وانحراف معياري 0.697، ويرجع ذلك إلى التزام معلمي الدراسات الاجتماعية بقيم الحماية نتيجة استخدامهم تطبيق فصول جوجل؛ إذ إن استخدام التطبيق يساعدهم على التواصل مع الجهة المعنية في حالة مشاهدتهم منشوراً يسيء إلى المعتقدات الدينية أو الثقافية للدولة، واكتشاف الوسائل التي تمكنهم من حماية المعلومات الشخصية الخاصة بهم على الإنترنت.

الخلاصة

- 1 - إن درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت جاءت بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.475 وبدرجة استجابة (عالية جداً).

وجاءت نتائج أبعاد المحور الأول على النحو الآتي:

- جاء البعد الأول: المرونة وسهولة الاستخدام في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي 4.22 وانحراف معياري 0.571، وبدرجة استجابة (عالية جداً).
- جاء البعد الثاني: إدارة التعلم على نحو أفضل في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 0.510، وبدرجة استجابة (عالية جداً).
- جاء البعد الثالث: الخصائص ذات الصلة بالتطبيق في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 4.34 وانحراف معياري 0.597، وبدرجة استجابة (عالية جداً).
- 2 - إن درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت جاءت بمتوسط حسابي 4.49، وانحراف معياري 0.381، وبدرجة استجابة (عالية جداً).

وجاءت نتائج أبعاد المحور الثاني على النحو الآتي:

- جاء البعد الأول: الصحة والسلامة الرقمية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.60 وانحراف معياري 0.538، وبدرجة استجابة (عالية جداً).
- جاء البعد الثاني: السلوك الرقمي في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي 4.36 وانحراف معياري 0.526، وبدرجة استجابة (عالية جداً).
- جاء البعد الثالث: الأمن الرقمي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 0.446، وبدرجة استجابة (عالية جداً).
- 3 - إن درجة استخدام فصول منصة جوجل التعليمية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت جاءت بمتوسط حسابي 4.46 وانحراف معياري 0.493، وبدرجة استجابة (عالية جداً).

وجاءت نتائج أبعاد المحور الثالث على النحو الآتي:

- جاء البعد الأول: قيم الاحترام في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 4.54 وانحراف معياري 0.547، وبدرجة استجابة (عالية جداً).

- جاء البعد الثاني: قيم التواصل مع الآخرين في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.58 وانحراف معياري 0.573، بدرجة استجابة (عالية جداً).
- جاء البعد الثالث: قيم الحماية في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.697، بدرجة استجابة (عالية جداً).

التوصيات

- 1 - يجب تدريب المعلمين على استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة لتنمية مهارات المواطنة وقيمها، وذلك بالاستعانة بمتخصصين في هذا المجال.
- 2 - تشجيع معلمي قبل الخدمة بجامعة الكويت على مواكبة التطورات التكنولوجية للاستفادة منها.
- 3 - إعداد كتيب توضيحي من قبل إدارة الجامعة يشرح مميزات تطبيق منصة جوجل التعليمية وخصائصه وعيوبه.
- 4 - تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في جامعة الكويت لتدريبهم على استخدام تطبيق منصة جوجل التعليمية في العملية التعليمية، وتأهيلهم لتدريس الطلبة باستخدام هذا التطبيق.

المقترحات البحثية

- 1 - دور استخدام منصة جوجل التعليمية في تشكيل الوعي المعرفي لدى طلبة جامعة الكويت.
- 2 - فاعلية استخدام المنصات التعليمية المختلفة في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة الكويت.

المراجع

- الحصري، كامل دسوقي. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، 8، 89-141.

الخميس، منتهى إبراهيم. (2023). مستوى ممارسة طلبة التعليم العالي بدولة الكويت للمواطنة الرقمية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس، 256، 15-55.

الرشيدي، بسام عجاب. (2018). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.

الرشيدي، عبد الرحمن شامخ. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة بحوث التربية النوعية، 61، 53-73.

الرفاعي، عبير محمد، والفرسان، محمد نواف. (2021). مدى تأثير المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، 36(141)، 197-229.

ساري، عبير علي، والحربي، هناء عيد ماطر. (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية، 19، 339-388.

السعدون، إلهام عبدالكريم. (2019). غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية. المجلة التربوية، 34(133)، 273-307.

السويحل، أميمة عيد. (2023). دور المعلم في تحقيق مرتكزات المواطنة الرقمية في تدريس طلبة مدارس التعليم الحكومي بدولة الكويت. المجلة التربوية، 37(146)، 47-79.

الطعاني، سليمان. (2020). الوجيه في التربية الإعلامية. دار الخليج للنشر والتوزيع.

عبدالرحمن، نجلاء أحمد أمين، وعلي، هيام عبد الرحيم أحمد. (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. مجلة كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد، 17، 1479-1567.

العجمي، عار أحمد، والهندال، دلال عبد الرازق، والعتل، محمد حمد. (2018). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، 19، 416-443.

علاونة، يوسف جابر، ومسودة، ضياء محمد سمير، وجبارة، لبنى رسلان، وغطاس، موسى، وكعبيه، ميثقال. (2023). التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

القحطاني، عالية حمد. (2021). تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية - جامعة بني سويف، 18(103)، 571-611.

الملاح، تامر المغاوري. (2017). المواطنة الرقمية: تحديات وآمال. دار السحاب للنشر والتوزيع. نور، سعاد عبد الكريم. (2023). دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 3(8)، 1-34.

Abd El-Rahman, N. A. & Ali, H. A. (2020). The role of mobile applications in enhancing digital citizenship values among male and female students in some Egyptian universities: A field study (in Arabic). *Journal of Faculty of Kindergarten, Port Said University*, 17, 1479-1567.

Abdelhad, A. (2020). Digital Citizenship Values in Algerian Second Generation Textbooks: A Content Analysis of Third and Fourth year Middle School Second Generation Textbooks of Civic Education. *Qabas Journal of Studies Human and Social*, 4(2), 795-806.

Al-Ajmi, A. A., Al-Hindal, D. A., & Al-Atal, M. H. (2018). The role of curricula in promoting digital citizenship in Kuwait from the perspective of students in light of some variables (in Arabic). *Scientific Journal of Education*, 19, 413-443.

Albashtawi, A. H., & Al Bataineh, K. B. (2020). The Effectiveness of Google Classroom Among EFL Students in Jordan: An Innovative Teaching and Learning Online Platform (in Arabic). *iJET*, 15(11), 78-88.

Al-Hussari, K. D. (2016). The level of social studies teachers' knowledge of digital citizenship dimensions and its relation to some variables (in Arabic). *Arab Journal of Educational and Social Studies*, 8, 89-141.

- Al-Mutairi, M. A. (2023). The extent of primary school teachers' proficiency in the digital skills necessary for remote teaching in the era of digital transformation in Kuwait (in Arabic). *Educational and Psychological Studies*, 122, 251-297.
- Al-Qahtani, A. H. (2021). Students' perceptions of digital citizenship dimensions in the College of Education at Kuwait University: A field study (in Arabic). *Journal of Education, Faculty of Education, Beni Suef University*, 18(103), 571-611.
- Al-Qahtani, A. S. (2018). The extent of inclusion of digital citizenship values in the educational technology course from the perspective of faculty members (in Arabic). *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 26(1), 57-97.
- Al-Rashidi, A. S. (2021). The role of social studies teachers in promoting digital citizenship values from their perspective (in Arabic). *Journal of Qualitative Education Research*, 61, 53-73.
- Al-Rashidi, B. A. S. (2018). *The level of awareness of secondary school social studies teachers in Kuwait of the concept of digital citizenship from their perspective* (in Arabic) [Unpublished master's thesis]. Al al-Bayt University.
- Al-Swihel, A. E. (2023). The role of the teacher in achieving the dimensions of digital citizenship in teaching students in government schools in Kuwait (in Arabic). *Educational Journal*, 37(146), 47-79.
- Al-Thubetat, Q. J., Al-Oweimer, W. A. H., & Khader, S. A. A. (2023). Digital citizenship values and their role in confronting extremism and terrorism (in Arabic). *Resmilitaris*, 13(2), 1072-1087.
- Al-Yahyai, O., Al-Mekhlafi, A. M., Al Seyabi, F., & Fauzy, W. M. (2023). Investigating the Effectiveness of Using Structured and Unstructured Google Classroom on Grammar Learning Among Omani EFL Post-Basic Learners, and Perceived Benefits and Challenges. *World Journal of English Language*, 23(6), 165-180.
- Aygun, M., & Ilhan, G. O. (2020). Analysis of in-Service and Pre-Service Social Studies Teachers' Digital Citizenship. *International Online Journal of Educational Sciences*, 12(4), 123-146.

- Gupta, A., & Pathania, P. (2021). To study the impact of Google Classroom as a platform of learning and collaboration at the teacher education level. *Education and Information Technologies*, 26(1), 843-857.
- Hamidah, R., Irmayanti, E., & Afandi, T. Y. (2022). The Effect of E-learning Using Google Classroom and Google Meet on the Learning Outcomes of Class XI Students. *International Journal of Research and Review*, 9(7), 394-403.
- Herwati, T. I., Basori, B., & Hatta, P. (2020). Exploration of critical thinking skills in digital citizenship course through online learning. (*IJIE*), *Indonesian Journal of Informatics Education*, 4(1), 17-23.
- Hidayat, D. (2021). The Use of Google Classroom to Teach English for College Students. *INOVISH JOURNAL*, 6(2), 144-155.
- Hidayat, M. I., Prasetyo, W. H., & Wantoro, J. (2019). pre-service student teachers' perception of using google classroom in a blended course. *Humanities & Social Sciences Reviews*, 7(2), 363-368.
- Komalasari, K., & Anggraini, D. N. (2020). Civic Education for Development of Digital Citizenship in the Era of Industrial Revolution 4.0. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 418, 151-154.
- Lee, J-H., & Cha, K-W. (2021). A Study on Google Classroom as a Tool for the Development of the Learning Model of College English. *International Journal of Contents*, 17(2), 65-76.
- Lee, J-Y., Lee, G., Lee, I. H., Jun, W. H., & Lee, K. (2023). Digital Citizenship and Life Satisfaction in South Korean Adolescents: The Moderated Mediation Effect of Poverty. *Children*, 10(6), 1-10.
- Mahadir, N. B., Baharudin, N. H., & Ibrahim, N. N. (2021). Digital citizenship skills among undergraduate students in Malaysia: A preliminary study. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 10(3), 835 - 844.
- Martin, B. A. (2021). Teachers Perceptions of Google Classroom: Revealing Urgency for Teacher Professional Learning. *CJLT/RCAT*, 47(1), 1-16.

- Payne, J. L. (2016). *A Case Study of Teaching Digital Citizenship in Fifth Grade* [Unpublished Doctor Dissertation]. The University of Alabama.
- Rahmah, D. N., Graselly, Arifin, K. A., & Safitri, N., & Destari (2021). Students' Perceptions of Using Google Classroom in The Process of Learning English. *Indonesian Journal of Research and Educational Review*, 1(1), 37-45.
- Saini, A., & Singh, T. (2023). Digital Citizenship-A Pathway for Digital Skilling through 21st Century Learning Design. *International Journal of Digital Technologies*, 2(1), 44-48.

The Degree of Using Google Classroom Educational Platform Toward Developing Digital Citizenship Skills from the Perspective of Pre-Service Social Studies Teachers at Kuwait University

Dr. Abdulaziz K. Alshammari¹

College of Education - Kuwait University

Dr. Sharifah M. Alenizi²

PAAET

State of Kuwait

Abstract

Objectives: The current study aimed to determine the degree of using Google Classroom Platform in teaching from the point of view of pre-service Social Studies teachers at Kuwait University, and to reveal their viewpoint regarding the degree of using Google Classroom Platform in developing digital citizenship skills. The study also aimed to reveal the degree of using Google Classroom Platform in developing the values of digital citizenship from the point of view of pre-service Social Studies teachers at Kuwait University. The study population consisted of all pre-service Social Studies teachers at Kuwait University. The study sample included 57 pre-service teachers, selected randomly, specializing in Social Studies at the College of Education at Kuwait University. **Methodology:** The study adopted the descriptive approach as a study method, and the questionnaire was used as a study tool. **Results:** The researchers used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program to extract the results according to the following statistical methods: frequencies and percentages, arithmetic means and standard deviations, Pearson's correlation

1 Assoc. Prof. in Curriculum and Instruction Department. **Research Interests:** Citizenship Education, Digital Citizenship, Integrate AI Into Social Studies Education, Social Studies Methods, Global Citizenship Education. **e-mail:** Alshammari.abdulaziz@ku.edu.kw

2 PhD in Educational Technology, Applied Education and Research Sector, The Public Authority for Applied Education and Training, State of Kuwait. **Research Interests:** Integrating Modern Technology into Education, E-Learning and Distance Learning, The Metaverse and Artificial Intelligence in Education, Educational Design, Google Interactive Applications in Education. **e-mail:** sm.alenizi@paaet.edu.kw

- Submitted 9/7/2023, Accepted 16/8/2023.

coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and the range equation. **Conclusion:** The study's results revealed that the degree of using Google Classroom Platform in teaching, from the point of view of pre-service Social Studies teachers at Kuwait University, was (very high). The degree of using Google Classroom Platform in developing digital citizenship skills, from the point of view of pre-service Social Studies teachers at Kuwait University, was (very high). The degree of using Google Classroom Platform in developing the values of digital citizenship, from the point of view of pre-service Social Studies teachers at Kuwait University, was (very high).

Key words: Google Classroom, Digital Citizenship, Pre-service Teachers, Social Studies.

تلاستشهاد

الشمري، عبدالعزيز، والعنزي، شريفة. (2024). درجة استخدام منصة Goo- gle Classroom التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بجامعة الكويت، *المجلة التربوية*، 39(153)، 55-87.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.373>

To Cite:

Alshammari, A., & Alenizi, Sh. (2024). The Degree of Using Google Classroom Educational Platform Toward Developing Digital Citizenship Skills from the Perspective of Pre-Service Social Studies Teachers at Kuwait University. *The Educational Journal*, 39(153), 55-87.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.373>

